



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الأولية الصباحية والمسائية

المرحلة الثالثة

صباحي ، والمسائي

محاضرات في :

علم النحو

م.م هيفاء عكاب غزوان

للعام الدراسي 2023 / 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا وحبينا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أما بعد ...

فالنحو هو دعامة العلوم العربية، وقانونها الأعلى، منه تستمد العون وتستلهم القصد، وترجع إليه
في جليل مسائلها وفروع تشريعها، ولن تجد علما يستقل بنفسه عن النحو، او يستغنى عن
معرفته، او يسير بغير نوره وهداه، وأن علم النحو من العلوم المهمة التي لا غنى عنها وهو من
اسمى العلوم قدرا، وانفعها.

والنحو العربي: هو علم من علوم اللغة العربية، يختص بدراسة احوال او اواخر الكلمات من
حيث الإعراب والبناء، مثل: أحكام اعراب الكلمات، وعلامات اعرابها، والمواضع التي تأخذ فيها
هذا الحكم.

وتظهر اهمية علم النحو في حماية القران الكريم من الخطأ والتحريف لما يقوم به من زيادة فهم
المعاني الواردة بالشكل الصحيح وهذا مايجعل منه اداة العلماء القيمة في تفسير آيات الله -جل
جلاله- في كتابه الكريم، كذلك يعد علم النحو من ادوات فهم علوم القران واهمها التفسير الذي
يرتبط به ارتباطا وثيقا، حيث ان قواعد النحو تساهم في تحليل النصوص القرآنية وفهمها على
هيئتها الصحيحة .

المحاضرة الأولى:

حروف الجر:

حروف الجر في اللغة العربية هي احد انواع حروف المعاني العاملة المختصة بالأسماء.
وهذه الحروف العشرة ذكرها ابن مالك في البيتين:

هاك حروف الجرّ وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ ربّ اللام كي واوّ وتا ... والكاف والبا ولعلّ ومتى

متى تكون كي من حروف الجر:

فأما ((كي)) فتكون حرف جر في موضعين:

أحدهما:

إذا دخلت على (ما) الاستفهامية، نحو: ((كيمه)) اي: لمه؟ فما استفهامية مجروره بـ((كي)) وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها، جيء بالهاء للسكت .

الثاني:

قولك: ((جنّت كي اكرم زيدا)) فـ ((اكرم)) فعل مضارع منصوب بـ((ان)) بعد ((كي))، و ((ان)) والفعل مقدران بمصدر مجرور بـ((كي)) والتقدير جنّت ((كي اكرم زيد)) أي: لإكرام زيد.

لعلّ ومتى:

● أما ((لعلّ)) فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله: **لعلّ أبي المغوار منك قريب**
فـ((ابي)) مبتدأ، و((قريب)) خبر، و((لعلّ)) حرف جر زائد دخل على المبتدأ فهو كالباء في((بحسبك درهم))

● أما ((متى)) فالجر بها على هذيل ومن كلامهم: **اخرجها متى كمه، يردون من كمه**

أراء العلماء في اعتبار لولا من حروف الجر:

لم يعد ابن مالك في شرح ابن عقيل ((لولا)) من حروف الجر وذكرها في غيره
❖ ومذهب سيبويه انها من حروف الجر، لكن لا تجر الا المضمرة، والهاء عند سيبويه
مجرورات بـ لولا.

- ❖ ورغم الأخفش، انها في موضع رفع الابتداء، و وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل ((لولا)) فيها شيئاً كما لم تعمل في الظاهر نحو: ((لولا زيد لأنتيك))
- ❖ وزعم المبرد ان هذا التركيب اعني لولا ونحو: لم يرد في لسان العرب، وهو محجوج بثبوت ذلك عنه كقوله:

اتطمع فينا من اراق دماننا ولولاك لم يعرض لأ حسابنا حسن

اقسام حروف الجر:

1. ما يختص منها بالدخول على الاسم الظاهر فقط وهذه الاحرف هي: رب، مد، ومنذ، وحتى، والكاف، واو القسم، وتاء القسم، ومتى.
2. ما يدخل منها على الاسم الظاهر والضمير معا. وهذه الاحرف هي: الباء، ومن، والى، وعلى، وفي، والباء، واللام.
3. من هذه الاحرف ما لفظه مشترك بين الاسمية والحرفية هي: الكاف، ومد، وعن، وعلى، ومنذ.
4. من هذه الاحرف لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية وهي: فلا، وعدا، وحاشا
5. منها ما لفظه مختص في الحرفية فقط هي: من، الى، وفي، واللام، والباء والكاف، و واو القسم، وتاء القسم.

معاني حروف الجر

يفيد كل حرف من حروف الجر معاني و دلالات تختلف باختلاف السياق الذي ورد فيه ومن هذه الحروف:

1. تاء و واو:
يفيدان القسم مثل: والله، تالله لافعلن
2. الحروف التي تدل على انتهاء الغاية وهي الى، حتى، اللام الى: تجر الاخر وغيره، نحو: ((سرت البارحة الى اخر الليل او الى نصفه)) حتى: لا تجر الا ما كان اخرا، او متصلا بالآخر كقوله تعالى: ((سلام هي حتى مطلع الفجر)) ولا تجر غيرهما فلا تقول: ((سرت البارحة حتى نصف الليل)) اللام: لانتهاء قليل، ومنه قوله تعالى: ((كل يجري لأجل مسمى))

3. على: تدل على الاستعلاء الحقيقي نحو: ((زيد على السطح))

- رب: لا تجر من الاسماء الا الاسم النكرة
- من: فتكون للتبعيض، وليبيان الجنس، ولابتداء الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة
- الباء: فتكون للظرفية والسببية والاستعانة وللتعدية وللتعويض والاصاق و بمعنى ((مع)) وايضا تكون للمصاحبة
- نحو قوله تعالى: ((فسيح بحمد ربك)) أي مصاحبا حمد ربك
- الكاف: فتفيد للتشبيه